

المؤتمر العلمى بكلية الحقوق - جامعة طنطا

بعنوان : القانون والشائعات

والمنعقد فى الفترة من ٢٢ - ٢٣ إبريل ٢٠١٩ م

بحث بعنوان

**الشائعات وحرية الرأى والتعبير
فى الفقه الإسلامى والقانون الوضعى**

إعداد

الدكتور / محمود عبد الحى محمد على

دكتوراه فى الشريعة الإسلامية جامعة المنصورة

محاضر كلية الحقوق جامعة حلوان والزقازيق

٢٠٢٠ - ٢٠١٩

الشائعات وحرية الرأي والتعبير فى الفقه الإسلامى والقانون الوضعى

مقدمة:

» :

« (١) .

« : » :

« (٢) .

» :

(٣)

» :

« (٤) .

(١) سورة الحجرات، ٥.

(٢) سورة الأنفال، ٥٨.

(٣) سورة آل عمران، ٥٧.

(٤) سورة المائدة، ٣٣.

» :

«

!

-

:

-

» :

() «

:

:

() «

»

! « () .

»

!

()

(^١) سورة النور، الآية ٤.

(^٢) سورة ق، ١٨.

(^٣) رواه الترمذي [رقم: ٢٦١٦] وقال: حديث حسن صحيح

(^٤)

!

-

-

!

!

!

() .

(^١) أبو زيد، محمود (١٩٨٠). الشانعات والضبط الاجتماعي. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

()

" "

:

(^١) تنص المادة ١١ من الإعلان على أن "حرية الإفصاح عن التفكير وعن الرأي هي أحد الحقوق الغالية جداً للإنسان، فكل مواطن يمكنه إذن أن يتكلم وأن يكتب وأن يطبع بكل حرية ما يفكر فيه، وذلك فيما عدا ما يسبب سوء استعمال هذه الحرية وذلك فيما عدا ما يسبب سوء استعمال هذه الحرية وذلك في الحالات التي حددها القانون.

:

:

• **المبحث الأول:**

• **المبحث الثاني:**

:

.

:

:

المبحث الأول:

:

:

:

المبحث الثاني:

:

:

:

.

/

المبحث الأول

مفهوم الشائعات في الفقه الإسلامي والقانون الوضعي

:

}:

ج

}: {^(١)
.^(٢) {^ك

}: .
^ك {^(٣)

}:

.^(٤) {

(١) سورة النور، ١٩.
(٢) سورة البقرة، ٢٠٥.
(٣) سورة التوبة، ٤٧.
(٤) سورة القصص، ٥.

i () { } :

. () { }

()

()

:

:

:

(^١) سورة البقرة، ١٩١.

(^٢) سورة البقرة، ٢١٧.

(^٣) فالاستخدام القانوني لأي فكرة يتطلب تحديدها عن طريق تعريف محدد، عن طريقه يتم وصف محتوى الفكرة وعناصرها الأساسية وصفاً مختصراً شاملاً.

(^٤) فتحديد المفهوم القانوني لأي فكرة يعتبر الوسيلة التي عن طريقها يستطيع القانون أن يحتوى الوقائع المتحددة.

:

:

":

•

" ()

":

•

" ()

":

•

" ()

"

•

" ()

":

•

" ()

":

•

" ()

-
- (^١) جوردن أوليورت وليوبو ستمان، سيكولوجية الإشاعة، ترجمة د. صلاح مخيمر - عبده ميخائيل رزق، دار المعارف بمصر، ١٩٦٤، ص ١٥.
- (^٢) الحرب النفسية لصلاح نصر، ج ١ ص ٣٠٢.
- (^٣) مجلة الفكر العسكري، السنة الرابعة، عدد ١، سنة ١٩٧٦.
- (^٤) مجلة الأقصى العسكرية.
- (^٥) المدخل إلى العقيدة والاستراتيجية العسكرية الإسلامية، ص ١٢٢.
- (^٦) الرأي العام الإسلامي وقوى التحريك لزهير الأعرجي، ص ٤٤.

المطلب الثانى

مفهوم الشائعات فى القانون الوضعى

"

" ()

"

" ()

"

"

"

(^١) د/ طه أحمد متولى ، جرائم الشائعات وإجراءاتها، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٩٧ ، ص ٤٢-٤٣ .
(^٢) د/ محمود إبراهيم إسماعيل ، الجرائم المضرة بأمن الدولة من جهة الخارج فى قانون العقوبات المصرى والتشريع المقارن، الطبعة الأولى، ١٩٥٣ م ، ص ١٨٤ .

" () .

)

"

(

"

:

..

-) (- -)
.(

(^١) د/ محمد هشام أبو الفتوح ، الشانعات فى قانون العقوبات المصرى والقوانين الأخرى تأصيلاً وتحليلاً، دار النهضة العربية، ص ٧٣-٧٤.

المبحث الثانى حرية الرأى والتعبير وعلاقتهما بالإشاعات

:

() .

:

}:

()

}: () { ()

}: () { ()

.{ ()

" "

(^١) أوليورت، جوردون و ليوبوستمان ترجمة صلاح مخيمر و عبده رزق (١٩٦٤). سيكولوجية الإشاعة. القاهرة:

دار المعارف بمصر.

(^٢) سورة آل عمران، ١٩١-١٩٢.

(^٣) سورة ص، ٢٩.

(^٤) سورة الحشر، ٢.

" "

:

:

:

المطلب الأول

مفهوم حرية الرأي والتعبير في الفقه الإسلامي والقانون الوضعي

أولاً: مفهوم حرية الرأي والتعبير في الفقه الإسلامي :

:

" : ()

" "

:

:"

"()

:

) :

:

() .

:

:

:

:

-

" : ()

" ()

(^١) هو: أحمد بن فارس بن زكريا الرازي المالكي، أبو الحسين، كان إماماً في اللغة والنحو والحديث والفقه، من مصنفاته: " جامع التأويل " ، و "الصاحبي " ، توفي بالري من أرض العراق سنة ٢٩١ هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء ١٧/١٠٣، الديباج المذهب ص ٩٤.

(^٢) معجم مقاييس اللغة ص ٧٢٩.

(^٣) المصدر السابق، ص ٧٣٠.

- (^١) هو: محمد بن أحمد بن أبي سهل السرخسي الحنفي، شمس الأئمة أبو بكر، الإمام الفقيه الأصولي، من مصنفاته: "المبسوط"، وشرح "السير الكبير" لمحمد بن الحسن الشيباني، وغيرهما، توفي سنة ٤٨٣ هـ، وقيل سنة ٤٩٠ هـ. انظر: الفوائد البهية في تراجم الحنفية ٣/٧٨-٨٢، كشف الظنون ٢/١٥٨٠.
- (^٢) سسسس
- (^٣) اللسان (جج) ١٤٢/٥؛ وانظر: المعجم الوسيط (رجج) ٣٢٩/١.
- (^٤) نهاية السؤل ٤/٤٤٤؛ وانظر: البحر المحيط ٦/١٣٠.
- (^٥) انظر ص ٦، هامش /٢.
- (^٦) وانظر: اللسان (قلب) ٢٧١/١١؛ المصباح (قلبته) ٥١٢/٢؛ الكليات ص ٧٠٣.
- (^٧) سورة ق، ٣٧.
- (^٨) التعريفات ص ٢١٧؛ وانظر: الكليات ص ٦٧.
- (^٩) تاج العروس (باب: اللام، فصل الألف) ٣٠/١٤.

:" "

ثانياً: مفهوم حرية الرأي والتعبير فى القانون الوضعى :

:"

."

:"

() ."

:"

."

."

:"

"

."

()

"

."

(^١) القحطاني، محمد (١٤١٨). الإشاعة و اثرها على المجتمع. الرياض: دار طويق.
(^٢) الهماش، متعب (٢٠٠٨). "الشائعات و طرق انتشارها"، مجلة الأمن و الحياة، الرياض: ٥٩- ٥٦ : جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ٣٠٧

":

"

":

" ()

":

"

":

"

":

"

":

"

(^١) إشاعة كاذبة لا تصدقوها". (sulfnbk Exe) جريدة الأهرام. " للمرة الثانية نؤكد فيروس . ٢٠٠١ م، ص ٢٣
٥ /٦/ بتاريخ

المطلب الثاني

ضوابط حرية الرأي والتعبير وعلاقتها بالشائعات

:

..

.

:

:

•

:

•

:

•

:

:

..

:

:

.

” () .

: :

() .

: :

-

-

() .

:

” :

” () .

-

-

”

(^١) إحياء علوم الدين ٢/٢٧٤ .
(^٢) انظر: في ظلال القرآن ١/١، ٥٠، أزمة الفكر الحديث ومبررات الحل الإسلامي ص ٨٦ .
(^٣) انظر: الحق ومدى سلطان الدولة في تقييده ص ٢٧٠، هامش (١) .
(^٤) حرية الرأي من منظور إسلامي د. عبد المجيد النجار .

() "

:

i ()

{ } :

() ﷺ

ﷺ

:

[:]

":

() "

- -

:

:

- -

:

() {

}

(

(^١) الموافقات ١٧/٢ ، ١٨ .

(^٢) انظر: العزلة والخلطة أحكام وأحوال، ص ٦٣ .

(^٣) اختلف في اسمه واسم أبيه اختلافاً كثيراً، ف قيل اسمه: جرهم، وقيل: جرثوم، وقيل: ابن ناشب، وقيل ابن ناشر، وقيل غير ذلك، ولم يختلف في صحبته ونسبته إلى خُشين، وكان ممن بايع تحت الشجرة، ونزل الشام، ومات في خلافة معاوية رضي الله عنه، وقيل توفي سنة ٧٥ هـ في خلافة عبد الملك بن مروان. انظر: الاستيعاب ٤/١٨٣، تهذيب التهذيب ٤٣/١٢ .

(^٤) أخرجه أبو داود، في الملاحم، باب: الأمر والنهي برقم ٤٣٣١ (سنن أبي داود مع عون المعبود ١١/٣٣١)، والترمذي، في التفسير، باب: ومن سورة المائدة، برقم ٥٠٥١ وقال: حديث حسن غريب، (جامع الترمذي مع تحفة الأحوذى ٨/٤٢٣)، وابن ماجه في الفتن، باب: قوله تعالى: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ } برقم ٤٠١٤ (سنن ابن ماجه مع شرح السندي ٤/٣٦٥).

(^٥) سورة الأنعام، ١٠٨ .

ﷺ

":

... " () .

() ﷺ : ﷺ :

: : () :

" () . : .

ﷺ

() .

- - - .. ﷺ : ﷺ ()

": ! : ﷺ

"

ﷺ : ! :

:

! " : ﷺ ... : () .

! :

: :

" () : ﷺ .

(^١) تفسير القرآن العظيم ٧٨/٣، وانظر: إعلام الموقعين ١١٠/٣.

(^٢) هو: معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس الأنصاري، الخزرجي المدني، أبو عبد الرحمن، شهد العقبة غلاماً أمرد، وشهد بدرًا والمشاهد مع النبي ﷺ، كان إماماً عالمياً، وهو أحد القراء ومن جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ، بعثه النبي ﷺ على اليمن قاضياً ومعلماً، توفي سنة ١٧ هـ وقيل سنة ١٨ هـ.
انظر: الاستيعاب ٤٥٩/٣، سير أعلام النبلاء ٤٤٣/١ .

(^٣) قال شيخ الإسلام ابن تيمية: " كون المطيع يستحق الجزاء هو استحقاق إنعام وفضل، ليس هو استحقاق مقابلة، كما يستحق المخلوق على المخلوق " . منهاج السنة النبوية ٣٠٠/٥ - ١٣٦٠، وانظر: مختصر الفتاوى المصرية ص ١١٥ .

(^٤) أخرجه البخاري، في التوحيد، باب ما جاء في دعاء النبي ﷺ أمته إلى توحيد الله ح ٧٣٧٣ (صحيح البخاري مع الفتح ٣٥٩/١٣)، ومسلم، في الإيمان، باب الدليل على أن من مات على التوحيد دخل الجنة قطعاً، ح ١٤٣ (صحيح مسلم مع شرح النووي ١٧٧/٢ ، ١٧٨).

(^٥) انظر: فتح الباري ٨١/١١، فتح المجيد ص ٥٨، ٥٩.

(^٦) الإيست: اسم من أسماء الدبر. انظر شرح النووي ١٨٣/٢.

(^٧) أخرجه مسلم، في الإيمان، باب: الدليل على أن من مات على التوحيد دخل الجنة: قطعاً، ح ١٤٦ (صحيح مسلم مع شرح النووي ١٨٠/٢).

ﷺ :

ﷺ

":

" ()

:

ﷺ

":

ﷺ

(

" ()

": "

": "

":

."

":

" ()

:

:

:

ﷺ

{ ط }

}:

() {

}:

()

{ ()

":

:

:

()

(^١) انظر: المصدر السابق ١٨٥/٢.

(^٢) أخرجه البخاري، في العلم، باب من خصّ بالعلم قوماً دون قوم كراهية ألا يفهموا ح ١٢٨ (صحيح البخاري مع الفتح ٢٧٢/١).

(^٣) عمدة القاري ٢٠٨/٢.

(^٤) سورة الملك، ١٥.

(^٥) سورة الأنفال، ٦٠.

(^٦) سورة الجمعة، ٩.

(^٧) كابفيرير، جان ترجمة تانيا ناجيا (٢٠٠٧). الشائعات الوسيلة الإعلامية الأقدم في العالم. بيروت: دار الساقي.

...

" () "

" () "

ﷺ

" () "

" () ...

":

() {

} : ﷺ

()

"

"

()

" " "

"

:

: •

: •

()

-
- (^١) مدارج السالكين ١٢٣/٢-١٢٤.
(^٢) المصدر السابق ١٢٥/٢.
(^٣) المصدر السابق ١٣٩/٢.
(^٤) المصدر السابق ١٤٠/٢.
(^٥) سورة القصص، ٢٠.
(^٦) نقلاً عن تلبيس إبليس ص ٣٢٠.
(^٧) انظر: الموافقات ١٧٨/٥.
(^٨) انظر: قواعد الوسائل ص ١٠٥.

":

" () "

":

" () "

":

" () "

" () "

" () "

(١) الموافقات ١٧٨/٥.

(٢) الموافقات ١٧٩/٥.

(٣) الفروق ٣٣/٢.

(٤) انظر: قواعد الأحكام ٣١/١، أثر الأدلة المختلف فيها ص ٥٦٧.

(٥) كحيل، عبد الوهاب (١٩٨٦). الحرب النفسية ضد الاسلام. القاهرة: مكتبة القدس.

}:

α

}:

{

.{

β

{

}:

.{

}

:

. :
 . :
 : :
 - . ●
 .
 . / ●
 . / ●
 . / ●
 .
 . i ●
 / / ●
 . ●
 / ●
 . ●
 . ●
 . ●
 : : : : : ●
 . ●
 : : : : : ●
 . :

فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
	المقدمة
	المبحث الأول : حرية الرأى والتعبير وعلاقتها بالشائعات فى الفقه الإسلامى والقانون الوضعى
	المطلب الأول :
	المطلب الثانى :
	المبحث الثانى : ماهية الشائعات فى الفقه الإسلامى والقانون الوضعى
	المطلب الأول :
	المطلب الثانى :
	خاتمة البحث
	المراجع